



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

**Bassem Helou Mohammed Taha
Al-Obaidi**

Ali Faiq Mish'al Qaddouri Al-Obaidi

/ Tikrit University / College of Arts

* Corresponding author: E-mail : basim.h@tu.edu.iq

Keywords:

geographical analysis
vertical housing
oil district
residential
families

ARTICLE INFO

Article history:

Received 1 Mar 2025
Received in revised form 25 Mar 2025
Accepted 2 Mar 2025
Final Proofreading 25 Sept 2025
Available online 25 Sept 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Geographical Analysis of the Social Relations of Families in Vertical Housing: A field Study of Al-Naft Neighborhood Residential in Baiji

A B S T R A C T

Vertical housing is considered one of the most important types of housing from a geographical standpoint, for several reasons, including the effective exploitation of space. Vertical housing allows for the effective exploitation of space, as several floors can be built on a small area, which reduces urban expansion and helps preserve green spaces, as well as reducing costs, as vertical housing reduces construction and operating costs, as several residential units can be built on the same land, which reduces construction and maintenance costs. Vertical housing is a type of housing characterized by the presence of vertical or multiple roofs in one building. Our geographical study focuses on vertical housing in the Al-Naft neighborhood residential area, and analyzing the geographical, social and economic factors that affect the distribution and development of this type of housing.

© 2025 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.9.1.2025.7>

التحليل الجغرافي للعلاقات الاجتماعية للأسر في السكن العمودي دراسة ميدانية لمجمع حي النفط السكني في بيجي

باسم حلو محمد طه العبيدي / جامعة تكريت / كلية الآداب
علي فائق مشعل قدوري العبيدي / جامعة تكريت / كلية الآداب
الخلاصة:

يعد السكن العمودي من أهم أنواع السكن من الناحية الجغرافية وذلك لعدة أسباب منها الاستغلال الفعال للمساحة حيث يسمح السكن العمودي بالاستغلال الفعال للمساحة حيث يمكن بناء عدة طوابق على مساحة صغيرة مما يقلل التوسع العمراني ويساعد في الحفاظ على المساحات الخضراء فضلاً عن خفض التكاليف حيث يقلل السكن العمودي من تكاليف البناء والتشغيل حيث يمكن بناء عدة وحدات سكنية على

نفس الأرض مما يقلل من تكاليف البناء والصيانة. السكن العمودي هو نوع من السكن يتميز بوجود عمودية أو أسقف متعددة في مبنى واحد، وتركز دراستنا الجغرافية على السكن العمودي في منطقة حي النفط السكنية، وتحليل العوامل الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية التي تؤثر على توزيع وتطور هذا النوع من السكن.

الكلمات المفتاحية : التحليل الجغرافي- السكن العمودي - حي النفط- السكني-الاسر

المقدمة:

تعد الشقق السكنية العمودية هي نوع من المساكن التي تتميز بارتفاعها وتصميمها العمودي، حيث يتم بناء الوحدات السكنية فوق بعضها البعض بشكل عمودي، ويعتبر هذا النوع من المساكن حلاً عملياً لمشكلة تزايد واكتظاظ السكان في المدن، حيث يمكنها توفير السكن للعديد من العائلات في مساحة صغيرة، فضلاً عن امتلاكها الكثير من المزايا منها ، تحسين التخطيط الحضري حيث يمكن أن يساهم السكن العمودي في تحسين التخطيط الحضري، حيث يمكنه توفير مساكن مريحة متكاملة مع الخدمات الأساسية في المناطق الحضرية فضلاً عن تحسين جودة الحياة حيث يمكن للسكن العمودي أن يؤدي إلى تحسين جودة الحياة للسكان حيث يمكن توفير سكن مريح ومتكامل مع الخدمات الأساسية والحفاظ على البيئة حيث يساهم السكن العمودي في الحفاظ على البيئة، من خلال تقليل التأثيرات البيئية للبناء كما يساهم في توفير الخدمات الأساسية، يمكن للسكن العمودي توفير الخدمات الأساسية مثل المياه والكهرباء والصرف الصحي بسهولة أكبر حيث يمكن توفير هذه الخدمات في مبنى واحد.

اولاً: مشكلة الدراسة :

تمثلت الدراسة بمجموعه من المشاكل والتساؤلات والتي تهدف الدراسة للإجابة عنها .

١- ما هي اهم الاسباب التي ادت الى توجه السكان للسكن العامودي ؟

٢- ما هي المشاكل الجغرافية التي واجهت اصحاب السكن العمودي ؟

٣- ماهي تأثيرات السكن العمودي على البيئة وجودت الحياة للسكان ؟

ثانياً: فرضيه البحث:

١- واجه السكان كثير من المشاكل الجغرافية التي ادت الى التوجه نحو السكن العامودي منها

زيادة التصحر واعداد السكان وزيادة تكاليف انشاء الوحدات السكنية الكبيرة .

٢- ارتفاع اعداد السكان في منطقة الدراسة ساهم في زيادة الطلب على المجمعات السكنية

العمودية .

٣- يؤثر السكن العمودي على حياة الانسان اذ يوفر المستلزمات الاساسية في وحدات سكنية صغيرة منها توفير انابيب الغاز والصرف الصحي فضلا عن الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية .

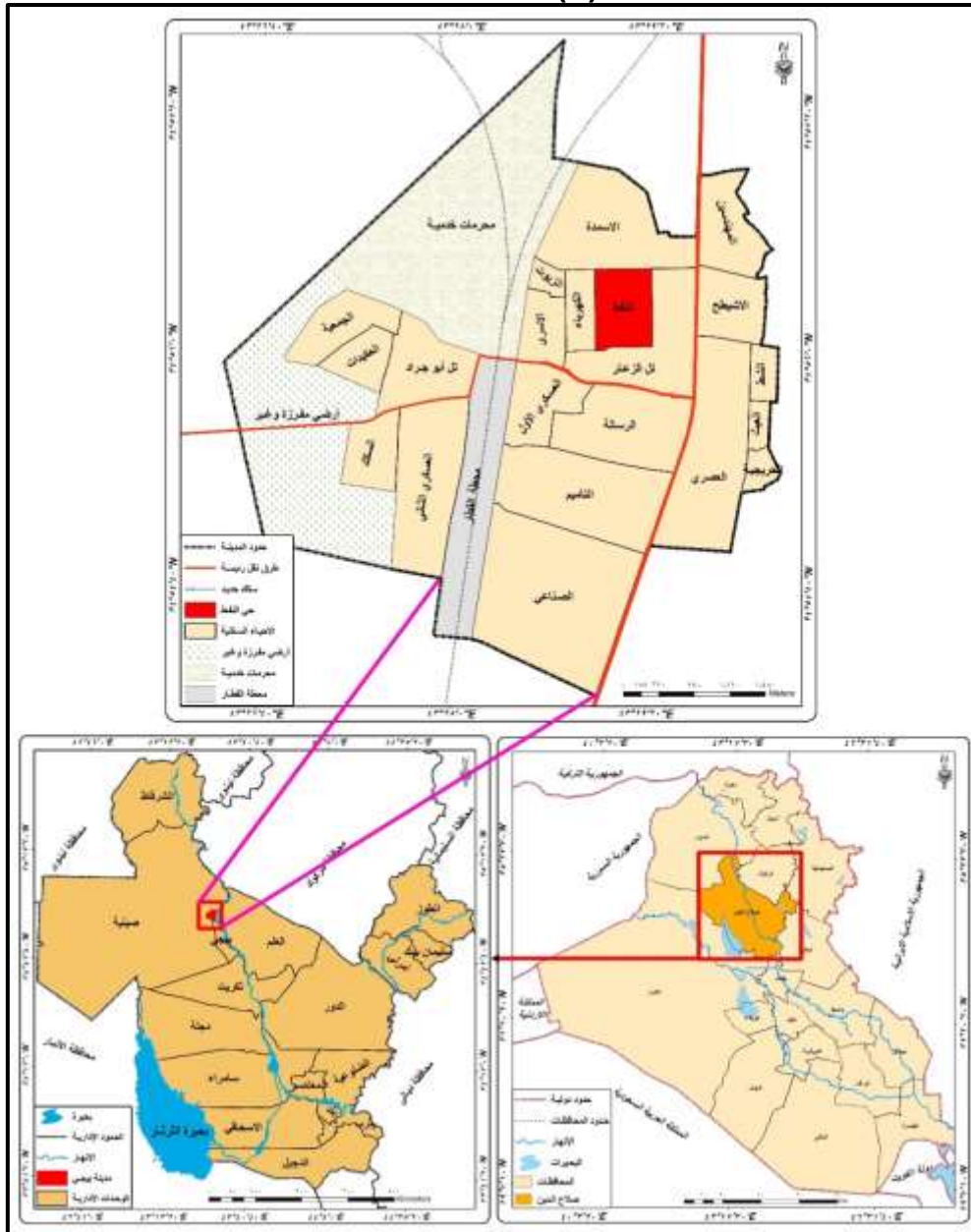
ثالثاً: هدف الدراسة :

تهدف الدراسة في المساهمة في فهم ومعرفة السكن العمودي من الناحية الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية , والعمل على تحليل وتأثير السكن العمودي في حي النفط على جودة الحياة والبيئة الخاصة بالمجتمع والعمل على جمع البيانات والمعلومات التي تخص السكن العمودي والعمل تحليلها وتقديم اهم الحلول المناسبة .

رابعاً : حدود منطقة البحث:

تقع منطقة الدراسة ضمن الحدود الإدارية لقضاء بيجي في الجزء الشمالي الغربي من محافظة صلاح الدين. يحدها شمالاً قضاء الشرقاط ومحافظة نينوى، وجنوباً قضاء تكريت وجزء من قضاء سامراء. تقع إلى الشرق منها محافظة كركوك، وإلى الغرب محافظتا نينوى والأنبار، وعلية فإن منطقة الدراسة الأولى المتمثلة بمدينة سامراء تقع فلكياً بين دائرتي عرض (٢٠° ٥٧' ٣٤ - ٤٠° ٥٤' ٣٤) شمالاً، وخطي طول (٢٠° ٢٩' ٤٣ - ٤٠° ٢٦' ٤٣) شرقاً. كما يظهر في الخريطة رقم (١).

خريطة (١) حدود منطقة الدراسة



المصدر: اعتمادا على خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١/١٠٠٠٠٠٠ ومخرجات برنامج Arc Gis10.3

خامسا: منهجية الدراسة :

تعتمد الدراسة على استخدام المنهج التحليلي حيث سيتم جمع البيانات للدراسة من خلال استمارة الاستبيان والمؤسسات الحكومية المختصة فضلا عن المقابلات الشخصية.

سادسا: مبررات البحث :

تعد دراسة السكن العمودي من الدراسات المهمة والاساسية في منطقة البحث لما توفر من احتياجات السكان لاسيما لما لها من دور مهم في عملية ايجاد السكن المناسب وتقليل من مشاكل ارتفاع السكان :

سابعاً: المفاهيم والمصطلحات:

١_ **السكن** : هو المكان الذي يعيش فيه الفرد أو الأسرة، بما في ذلك المنازل والشقق والبيوت المتنقلة وغيرها من الأماكن التي يمكن أن تكون سكنًا، حيث تعريف السكن، هو المكان الذي يلبي احتياجات الفرد أو الأسرة من حيث الراحة والاسترخاء والأمان والخصوصية حيث يلبي السكن احتياجات الفرد أو الأسرة فيما يتعلق بالتعليم والعمل كما همان انواع من السكن منها(حسين عبد الحميد, ٢٠١٢, ص٢١) .

- البيوت: البيوت هي المباني التي تحتوي على عدة غرف وتعتبر سكنًا دائمًا.
- الشقق: الشقق هي المباني التي تحتوي على عدة غرف وتعتبر سكنًا دائمًا.
- البيوت المتنقلة: البيوت المتنقلة هي المباني التي يمكن نقلها من مكان إلى آخر وتعتبر سكنًا مؤقتًا.

٢_ **السكن العمودي** : السكن العمودي هو نوع من أنواع السكن يتميز بوجود عدة طوابق في مبنى واحد، حيث يعتبر من أهم أنواع السكن في المناطق الحضرية، ويعرف السكن العمودي بأنه: مبنى سكني يتكون من عدة طوابق، حيث يوجد في كل طابق عدة وحدات سكنية، وتتميز هذه الوحدات بوجود مدخل مشترك وخدمات مشتركة مثل المصاعد والسلالم، و من أهم خصائص السكن العمودي(دليلة زرقة, ٢٠١٥, ص٣٥):

- الارتفاع: يتميز السكن العمودي بارتفاعه، حيث يمكن أن يصل إلى عدة طوابق.
- الوحدات السكنية: يتكون السكن العمودي من عدة وحدات سكنية في كل طابق.
- المدخل المشترك: يتميز السكن العمودي بوجود مدخل مشترك للوحدات السكنية المصاعد والسلالم.

٣_ **لأسرة**: هي الوحدة الأساسية للمجتمع، وتعرف بأنها مجموعة من الأفراد الذين يعيشون في منزل واحد، ويرتبطون ببعضهم البعض عن طريق الدم أو الزواج أو التبني، الأسرة هي المكان الذي يجتمع فيه الناس ويتزعمون، حيث يتعلمون القيم والمبادئ من خلال التواصل مع أفراد الأسرة الآخرين، حيث تؤكد هذه على أهمية الأسرة كوحدة أساسية للمجتمع، كما تؤكد على أهمية العلاقات الأسرية في تلبية احتياجات الأفراد وتحقيق أهدافهم ومصالحهم المشتركة(عيساوي الساسي, ٢٠١٤, ص٨).

١. التحليل الجغرافي للعلاقات الاجتماعية للأسر في السكن العمودي.

١-١. نبذة تاريخه عن السكن العمودي في العراق:

يعود تاريخ السكن العمودي في العراق إلى آلاف السنين، حيث كان العراق موطنًا لبعض أهم الحضارات القديمة في العالم، مثل السومريين والبابليين والآشوريين، وفيما يلي بعض أهم الأحداث في تاريخ السكن الشعبي في العراق(مقداد حيدر جوادي و بان جليل طاهر, ص٣٥)

- الفترة السومرية (٣٥٠٠-١٩٠٠ ق.م.) خلال هذه الفترة، تم بناء أولى المدن في العراق، مثل أوروك ونيبور، والتي ضمنت السكن الشعبي المبني من اللاوي والطوب.
- الفترة البابلية (١٩٠٠-٥٣٩ ق.م.): خلال هذه الفترة، تم بناء مدينة بابل، والتي ضمنت السكن الشعبي الفاخر المصنوع من اللاوي والطوب اللبن والجص.
- الفترة الآشورية (٩١١-٦١٢ ق.م.): خلال هذه الفترة، تم بناء مدينة نينوى، والتي ضمنت السكن الشعبي الفاخر المصنوع من اللاوي والطوب اللبن والجص.
- العصر الإسلامي (٦٣٢-١٢٥٨م): خلال هذا العصر تم بناء مدينة بغداد والتي ضمت مساكن عامة فخمة مبنية من اللاوي والبجر وغيرهما.
- العصر العثماني (١٥٣٤-١٩١٨م): خلال هذا العصر تم بناء العديد من المدن في العراق والتي ضمت مساكن عامة فخمة .
- العصر الحديث : خلال هذا العصر تم بناء العديد من المدن الجديدة في العراق مثل بغداد والموصل والبصرة والتي ضمت مساكن عمودية فخمة مبنية من الخرسانة المسلحة والزجاج والفولاذ.

- وفيما يلي بعض أهم المميزات التي تتوزع بها المساكن العمودية في العراق:
 - * التصميم المعماري الحديث : يتميز المساكن العمودية في العراق بتصميم معماري فخم حيث تستخدم المنتجات المعمارية التقليدية مثل القصب والشمندر والصنوبر بالإضافة إلى التصميم المعماري مثل الخرسانة المسلحة والزجاج والفولاذ.
 - * التنظيم الحضري : تتميز الغرفة العمودية في العراق فقط بميزاتها الخاصة حيث تم تصميم مدينت منفصلة بطريقة تسهل التفاعل والتنوع.
 - * الخدمات الأساسية: يتميز المساكن العمودية في العراق بوجود الخدمات الأساسية مثل الماء والكهرباء والصرف الصحي(سهم دناسي, ٢٠٠٩, ص١٤٦).

١-٢. مجمع حي النفط في مدينة بيجي:

- هو حي سكني يقع في مدينة بيجي في محافظة صلاح الدين في العراق، ويعتبر الحي من الأحياء السكنية الرئيسية في مدينة بيجي، ويضم العديد من المنازل والشقق , اذ تم العمل في بنائه عام ١٩٨٠ واستمر لمدة ثلاث سنوات الى عام ١٩٨٣ ومن ثم تم تسليمه الى الحكومة المحلية , حيث تم بنائه من قبل الشركة الهندية للأبنية المتخصصة في بناء وتصميم الشقق الجاهزة , وبلغ عدد الشقق السكنية ١٢٠٠ وحدة سكنية مقسمة على ثلاث طوابق ومن أهم مميزات حي النفط في بيجي هي:
- الموقع الجغرافي : يقع حي النفط في مركز مدينة بيجي، مما يسهل الوصول إلى الخدمات الأساسية والمرافق العامة.

- الخدمات الأساسية : يضم الحي العديد من الخدمات الأساسية مثل المدارس والأسواق والمراكز الصحية.
- التنظيم الحضري : يعتبر حي النفط من الأحياء السكنية المخططة بشكل جيد في مدينة بيجي، حيث يضم شوارع وطرق معبدة ومرافق عامة (شركة مصافي الشمال، مقابلة شخصية ، ٢٠٢٤).

١-٢-١. تحليل وتبويب البيانات حسب استمارة الاستبيان:

تحليل وتبويب البيانات هي عملية جمع وتحليل البيانات لاستخراج المعلومات المفيدة منها. هذه العملية تتطلب استخدام الأساليب والتقنيات الإحصائية والرياضية لتحليل البيانات وتبويبها. ونلاحظ من خلال تحليل جدول (١) متغير توزيع الجنس والفئة العمرية لعينة البحث أنه موزع بين عدد الذكور حيث بلغ (٣٠) أي ما يعادل (٦٠%) وهي النسبة الاعلى، يليه عدد الإناث حيث بلغ (٢٠) أي ما يعادل (٤٠%) وهي النسبة الاقل ، ومن خلال قراءة الجدول يتضح أن الإناث هن الأكثر قلة من حيث تواجداً في الشقق (العمارة)، اما فيما يخص الاعمار فقد بلغ اعلى نسبة هي بين الاعمار من (٢٨_٣٧) بنسبة (٢٦%)، تلية الاعمار البالغة من (١٨_٢٨) وهي في المرتبة الثانية والتي بلغت نسبتها (٢٢%) اما المرتبة الأخيرة فهي للأعمار المتبقية والتي بلغ مجموعها نسبها (٥٢%).

جدول (١)

توزيع الجنس (النوع والعمر) لدى افراد العينة المبحوثة ؟

النوع الجنس	العدد	النسبة المئوية	العمر	العدد	النسبة المئوية
ذكر	٣٠	٦٠%	٢٧_١٨	١١	٢٢%
انثى	٢٠	٤٠%	٣٧_٢٨	١٣	٢٦%
			٤٧_٣٨	٧	١٤%
			٥٧_٤٨	٩	١٨%
			٥٨_فاكثر	١٠	٢٠%
المجموع	٥٠	١٠٠%	المجموع	٥٠	١٠٠%

المصدر : استمارة الاستبيان :

ونلاحظ من خلال تحليل جدول (٢) متغير المستوى التعليمي و الحالة الاجتماعية لعينة البحث حيث بلغ عدد البكالوريوس (٢٢) أي ما يعادل (٣٣%) وهي النسبة الاعلى، يليه عدد خريجي الاعدادية حيث بلغ (١٠) أي ما يعادل (٢٠%) وهي النسبة الاقل ، ومن خلال قراءة الجدول يتضح أن خريجي البكالوريوس هم الاكثر في الحي السكني من حيث تواجداً في الشقق (العمارة)، ثم تلي بقية الخريجين منها الابتدائي والدكتوراه والامي ، اما فيما يخص الحالة الاجتماعية فقد بلغ اعلى نسبة هي

بين المتزوجين من (٢٧) عينة و بنسبة (٥٤%)، تلية الحالة الاجتماعية العزاب والتي بلغت من (١٥) وهي في المرتبة الثانية والتي بلغت نسبتها (٣٠%) ثم تلية الحالة الاجتماعية المطلق و ثم الارمل بنسبة (١٦%).

جدول (٢)

المستوى التعليمي والحالة الاجتماعية لدى افراد العينة المدروسة

مستوى التعليم	العدد	النسبة المئوية	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية
امي	٢	٤%	اعزب ١ عزباء	١٥	٣٠%
ابتدائي	٥	١٠%	متزوج ١ متزوجة	٢٧	٥٤%
متوسط	٩	١٨%	ارمل ١ ارملة	٣	٦%
اعدادي	١٠	٢٠%	مطلق ١ مطلقة	٥	١٠%
بكالوريوس	٢٢	٤٤%			
عليا (ماجستير دكتوراه)	٢	٤%			
المجموع	٥٠	١٠٠%	المجموع	٥٠	١٠٠%

المصدر : استمارة الاستبيان:

نلاحظ من خلال تحليل جدول (٣) الخاص بالأحوال المعيشية لعينة البحث حيث بلغ اعلى نسبة (٢٤) أي ما يعادل (٤٨%) وهي النسبة الاعلى، يليه افي المرتبة الثانية الغير مكتفين بالدخل الشهري بسبة حيث بلغ (١٩) أي ما يعادل (٣٨%) ، و ثم تلية باقي العينة، ويعود سبب ذلك ان اغلب طبقة العينة هم من الطبقة الوسطى ذات الدخل الشهري لكونهم موظفين في مصافي الشمال / مصفى بيجي .

جدول (٣)

الاحوال المعيشية لأصحاب العينة المدروسة ؟

الاحوال المعيشية	العدد	النسبة المئوية
غالبا ما يكون دخلنا الشهري غير كاف	١٩	٣٨%
يمكننا تدبير حياتنا بعد اقتناء الاشياء الغالية الثمن	٧	١٤%
لدينا ما يكفينا لسد احتياجاتنا	٢٤	٤٨%
المجموع	٥٠	١٠٠%

المصدر : استمارة الاستبيان:

نلاحظ من خلال تحليل جدول (٤) الخاص بأعداد الاسر وافرادها الذين يعيشون داخل الشقة السكنية حيث يلاحظ ان اعداد افراد الاسرة غالبا ما يكون قليل ويعود سبب ذلك الى مساحة الشقة السكنية حيث بلغت النسبة الأكبر في الاسر ذات العداد القليلة بنسبة (٣٨) من عدد العينة وبنسبة (٧٦%) , وبلغت الاسر الكبيرة نسبه قليل تصل الى (٢٤%) من عينة الدراسة .

جدول (٤)

اعدد افراد الاسرة في الشقة ؟

عدد افراد الاسرة	العدد	النسبة المئوية
من ٥ فما دون	٣٨	٧٦%
من ٦ فما فوق	١٢	٢٤%
المجموع	٥٠	١٠٠%

المصدر : استمارة الاستبيان.

من خلال ملاحظة الجدول رقم (٥) الخاص بالمشاكل التي تواجه اصحاب السكن العامودي (الشقق) اذ وزعت العينة من اجل التعرف على اهم المشاكل التي تؤدي الى عدم الراحة بين الافراد , منها عدم الراحة وعدم الاطمئنان وغيره من المشاكل الاساسية التي تواجه اصحاب السكن العامودي في حي النفط , اذ تبين يعاني مجتمع حي النفط من سوء وقلة الخدمات المقدمة لهم ولاسيما بعد الاحداث التي تعرضت لها المحافظة اذ بلغ اعلى عينة مسجله هي في قلة الخدمات والتي بلغت (٤٠) عينة وبنسبة (٨٠%) وهي الاعلى من بين جميع المشاكل , تليها , العلاقات الاجتماعية المتوترة والتي بلغ عدد العينة فيها (٥) وبنسبة (١٠%) من مجموع النسب المئوية , ومن ثم تليها حسب النسب باقي المشاكل .

جدول (٥)

المشاكل التي تعاني منها الاسر عند السكن في العمارة

المشاكل التي تعاني منها الاسرة	العدد	النسبة المئوية
عدم الراحة والاطمئنان	٣	٦%
علاقات اجتماعية متوترة	٥	١٠%
خدمات قليلة	٤٠	٨٠%
اقساط الشقة	١	٢%
جيدة على كل حال	١	٢%
المجموع	٥٠	١٠٠%

المصدر : استمارة الاستبيان.

من خلال ملاحظة الجدول (٦) والذي يخص اسالي العلاقة المستخدمة بين اسر المجمع السكني في حي النفط وانواع العلاقات القائمة ما بين افراد المجمع ,حيث يمكن ملاحظة هناك علاقة قوية ما بين افراد المجتمع من حيث اسلوب العلاقة القائمة والتي تعمل على الزيارة المتبادلة بين افراد المجمع والتي بلغت من مجموع العينة (٢٤) وبنسبة حوالي (٤٨%) , فضلا عن تقديم المساعدات ومد يد العون في الاوقات الصعبة و الاوقات الاعتيادية , حيث بلغت عددها من مجموع العينة (١٤) وبنسبة بلغت حوالي (٢٨%) , ومن ثم تليها بقية الاساليب المتمثلة بالاتصال وتبادل الهدايا , اما فيما يخص انواع العلاقات القائمة فنلاحظ الحقوق والواجبات هي الصفة البارزة في المجتمع ويعود سبب ذلك للعادات والقيم الخاصة بالسكان , اذ بلغت الحقوق والواجبات (٣٢) من عينة الدراسة وبنسبة تصل الى (٦٤) , كما نلاحظ ايضا سواد المنفعة والمصلحة المشتركة بين افراد المجمع وانتشار الحب والوئام فيما بينهم اذ بلغ مجموع الحب ووئام والمنفعة حوالي (١٣) من مجموع العينة , بنسبة تصل الى (٢٦%).

جدول (٦)

ابرز اساليب العلاقة الاجتماعية وانواع العلاقات بين الاسر داخل العمارة التي تسكن فيها

الاساليب المستخدمة في العلاقات الاجتماعية	العدد	النسبة المئوية	انواع العلاقات التي تربط الاسر	العدد	النسبة المئوية
زيارة متبادلة	٢٤	٤٨%	المنفعة والمصلحة المشتركة	٧	١٤%
تبادل الهدايا	٢	٤%	الحقوق والواجبات	٣٢	٦٤%
تقديم مساعدات	١٤	٢٨%	الحب والوئام	٦	١٢%
اتصال هاتفي	٣	٦%	النفاق والكذب	٢	٤%
لا توجد علاقات	٧	١٤%	لا شيء	٣	٦%
المجموع	٥٠	١٠٠%	المجموع	٥٠	١٠٠%

المصدر : استمارة الاستبيان.

من خلال ملاحظة الجدول (٧) نلاحظ ان العادات والتقاليد هي التي تسيطر علة المجتمع في حي النفط ويعود سبب ذلك الى نظام العشائري القائم في قضاء بيجي, اذ بلغ نسبة العينة المستخدمة في معرفة مدى امكانية تغير السكن العمودي لعادات وتقاليد المجتمع هي (٦٢%) اما فيما يخص احتمالية البقاء في الشقق السكنية نلاحظ اغلب نماذج العينة يميلون للبقاء في الشقق السكنية ويعود سبب

ذلك للعلاقات القوية التي تربط افراد المجتمع اذ بلغ نسبة امكانية البقاء حوالي (٧٠%) من مجموع العينة المستخدمة في الدراسة .

جدول (٧)

مدى تاثير السكن العامودي على العادات والتقاليد واحتمالية البقاء في السكن

احتمالية تغير	العدد	النسبة المئوية	احتمالية البقاء	العدد	النسبة المئوية
نعم	١٦	٣٢%	نعم	٣٥	٧٠%
لا	٣١	٦٢%	لا	١١	٢٢%
لا اعرف	٣	٦%	لا اعرف	٤	٨%
المجموع	٥٠	١٠٠%	المجموع	٥٠	١٠٠%

المصدر : استمارة الاستبيان.

ومن خلال ملاحظة الجدول (٨) الذي يخص ويوضح مستوى التعليم وتأثيره على العلاقات الاجتماعية في الحي السكني , حيث نجد ان اصحاب تحصيل شهادة البكالوريوس هم الاكثر علاقة اجتماعية فيما بينهم من حيث التواصل وتقديم المساعدات فيما بينهم سواء من حيث الاتصال او الزيارات , حيث بلغ العدد حوالي (٢٤) عينة من مجموع العينات الموزعة , ويعود سبب ذلك لطبيعة تفكيرهم المتقارب وطبيعة العمل المشترك في نفس المكان فضلا عن تقارب الاعمار فيما بينهم , كما يمكن ملاحظة ان اصحاب الشهادات العليا هم الاقل تواصل فيما بينهم.

جدول (٨)

مستوى التعليم وطبيعة العلاقات الاجتماعية

التحصيل الدراسي	زيارة متبادلة	تبادل هدايا	تقديم المساعدة	اتصال هاتفي	لا توجد علاقات	المجموع
امي	٢		٢			٤
ابتدائي	٣		١	١		٥
متوسط	٢	٢	٤			٨
اعدادي	٥			٢		٧
بكالوريوس	١٠		٧	٢	٥	٢٤
عليا (ماجستير -دكتوراه)				٢		٢
المجموع	٢٢	٢	١٤	٧	٥	٥٠

المصدر : استمارة الاستبيان.

الاستنتاجات:

- ١- تتباين العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع السكني في مجمع حي النفط السكني .
- ٢- يمتاز السكن العمودي بمكانية استيعاب اعداد سكانية عالية مما يساهم في تقليل الزيادة السكانية والحد من مشاكلها .
- ٣- توفير البنية التحتية والخدمات المجتمعية منها التعليمية والصحية والترفيهية في حي النفط مما يؤدي الى خلق الراحة والرخاء .
- ٤- يساهم البناء العمودي (الشقق) من الحد من التجاوزات البنائية ويعمل على حفاض على البيئة من خلال امكانية توفير المناطق الخضراء وعدم التجاوز عليها .
- ٥- ان اكثر من نصف افراد العينة هم من الذكور حيث بلغت النسبة حوالي (٦٠%) من مجموع العينات المستخدمة في الدراسة بسبب طبيعة العمل في المصافي والتي تحتاج الى الذكور اكثر من الاناث لكونها منطقة صناعية .
- ٦- بلغ عدد الافراد الحاصلين على شهادة البكالوريوس حوالي (٤٤%) من مجموع العينة المستخدمة في الدراسة وهذا يدل كثرتهم من حيث المجتمع في منطقة حي النفط .
- ٧- اما فيما يخص الحالة الاجتماعية فقد بلغ اعلى نسبة هي بين المتزوجين من (٢٧) عينة و بنسبة (٥٤%)، ويعود سبب ذلك الى سياسة توزيع الوحدات السكنية بين الموظفين من حيث الاولوية .
- ٨- ان اغلب المجتمع هم من ذوي الدخل المتوسط وذات الدخل العالي ويعود سبب ذلك الى طبيعة الوظيفة في النفط وطبيعة الرواتب والحوافز التي تقدم الى الموظفين .
- ٩- اما فيما يخص اعداد افراد الاسرة فان الغلب هم اقل من خمس نفرات , ويعود سبب ذلك الى زغر مساحة الشقة السكنية .
- ١٠- ان اغلب افراد المجتمع تغلب عليه طبيعة العزل الاجتماعي فيما بينهم ويعود سبب ذلك لطبيعة العمل وبعض العوامل الاجتماعية التي تحدد من الاختلاط .

التوصيات :

- ١- العمل على زيادة الخدمات في المجمع السكني فيما يخص البلدية وتوفير الكهرباء والوقود والغاز وغيرها من الخدمات المجتمعية .
- ٢- العمل على انشاء الجمعيات التعاونية داخل المجمع السكني من اجل الترابط الاسري والتواصل فيما بينهم .
- ٣- العمل على انشاء الخدمات الترفيهية منها الملاعب للشباب والمساح والحدائق العامة لتكون متنفس لا افراد المجتمع في السكن.

- ٤- العمل على انشاء صيانه مستمرة للبنية التحتية من اجل توفير خدمات وحياء ترفيهية للمجتمع.
- ٥- العمل على تشكيل لجان مختصة في وضع الخطط التطويرية على المستوى الاقتصادي والبنائي والاجتماعي من اجل تطوير المجمع بنظام عالمي .
- ٦- العمل على حل مشكلة نقل الاثاث الى الطوابق العليا من خلال توفير عمال مختصين لنقل الاثاث من اجل المساهمة في حل المشكلة .
- ٧- العمل على تخلص من العادات الريفية التي تم نقلها الى المجمع السكني من قبل بعض افراد المجتمع .
- ٨- العمل على وضع بعض السياسات من قبل الشركة العامة المسؤولة على المجمع من اجل الحد من عمليات التخريب والتشجيع على نظافة المجمع.

استمارة الاستبيان

عنوان البحث (التحليل الجغرافي للعلاقات الاجتماعية للأسر في السكن العمودي دراسة ميدانية لمجمع حي النفط السكني في ببجي) عزيزي المواطن . عزيزتي المواطنة يقوم الباحث من جامعة تكريت كلية الآداب / قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية بأجراء استطلاع لآراء حول عدد من القضايا المهمة في حياة المواطنين العراقيين حول عدد. وستشمل الدراسة منطقة مجمع شقق حي النفط تحديداً ، وبالتأكيد ستكون الإجابة الصادقة والصريحة دورة اساس في انجاحها .

إن استمارة الاستطلاع التي بين يديك هي الأغراض العلمية البحتة ولن يطلع على نتائجها سوى الباحث . فلا داعي لذكر الاسم ، كما انه ليس هناك اجابة صحيحة واخرى خاطئة وانما المهم مشاركتك والتعبير عما تشعره تشعيرين بحرية تامة .

مع خالص التقدير والاحترام

١_ الجنس:

انثى

٢_ السن:

٢٧_١٨

٥٧_٤٨

٣_ التحصيل الدراسي: -امي

-يقر

ابتدا

عليها(ماجستير دكتورا)

بكالو

اعدا

متوس

٤_ الحالة الاجتماعية: اعزب

مطلق

٥_ أي الاحوال الاتية يصف الوضع المعاشي لأسرتك؟

___ غالبا ما يكون دخلنا الشهري غير كاف لتوفير الحاجات الاساسية

___ يمكننا تدبير حياتنا بعد اقتناء الاشياء غالية الثمن

___ لدينا ما يكفي لتدبير حياتنا برخاء

٦_ في أي طابق تسكن:

___ الطابق الاول

___ الطابق الثاني

___ الطابق الثالث

٧_ عدد افراد الاسرة

٨_ ما هي برأيك المشاكل التي تعاني منها الاسر عند السكن في العمارة؟

___ عدم الراحة والاطمئنان

___ علاقة اجتماعية متوترة

___ قلة الخدمات

٩_ ماهي ابرز الاساليب التي تستخدمها في علاقتك الاجتماعية بين الاسر؟

___ زيارة متبادلة

___ تبادل الهدايا

___ تقديم المساعدات

___ اخرى تذكر

١٠_ هل اثر سكنك في العمارة العامودية في تغير عاداتك وتقاليديك التي تومن بها

نعم	لا	لا اعرف
١١ _ هل انت مستعد لمغادرة المسكن في حالة ضمان سكن فردي؟	☐	☐
نعم	☐	☐
١٢ _ كم مره تقوم بزيارته جيرانك في العمارة التي تسكن فيها؟	☐	☐
__ اكثر من مرة في اليوم	☐	☐
__ مرة باليوم	☐	☐
__ مرة بالسنة	☐	☐
	☐	☐
	☐	☐
	☐	☐

:Sources

- ١- Al-Sassi, Issaoui, 2013-2014, Family Change and Its Relationship to the Vertical Housing Pattern, Ouargla, p. 8.
- ٢- Abdul Hamid, Hussein Ahmed Rashwan, 2015, Family and Society, University Youth Foundation, 2012, p. 21
- ٣- Zarqa, Dalila, Housing and Housing Policies between Rhetoric and Reality, Oran, University of Oran, Department of Sociology, p. 35
- ٤- Abdul Hadi, Farah Sabah, 2001, The Network of Social Relations of the Urban Family, unpublished master's thesis, Baghdad, University of Baghdad, College of Arts, Department of Sociology, p. 51
- ٥- Danasi, Siham, 2008-2009, Urban Growth and the Housing Problem (A Field Study in the City of Yanta, 1020 Housing District), Master's Thesis in Urban Sociology, p. 146
- ٦- Field Study, 2024, personal interviews with some officials of the Oil Neighborhood Residential Complex in Baiji District.
- 7- Questionnaire Form.

8 -Al-Sassi, Issawi, 2013-2014, family change and its relationship to the vertical housing pattern, Ouargla, p. 8.

9 -Abdel Hamid, Hussein Ahmed Rashwan, 2015, Family and Society, University Youth Foundation, 2012, p. 21.

9 -Zarqa, Dalila, housing and housing policies between discourse and reality, Oran, University of Oran, Department of Sociology, p. 35.

10 -Abdul Hadi, Farah Sabah, 2001, Network of Social Relations for the Urban Family, unpublished master's thesis, Baghdad, University of Baghdad, College of Arts, Department of Sociology, p. 51

- 11 -Denasi, Siham, 2008-2009, Urban growth and the housing and housing problem, (field study in the city of Yanta, district 1020 dwellings), Master's thesis in urban sociology, p. 146
- 13 Field study, 2024, personal interviews with some officials of the Al-Naft neighborhood residential complex in Baiji District .
- Questionnaire form-14.